

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 147 @

793 يحيى بن أكثم .

أبو محمد يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنج التميمي الأسدي المروزي من ولد أكثم بن صيفي التميمي حكيم العرب كان عالما بالفقه بصيرا بالأحكام ذكره الدارقطني في أصحاب الشافعي رضي الله عنه .

وقال الخطيب في تاريخ بغداد كان يحيى بن أكثم سليما من البدعة ينتحل مذهب أهل السنة سمع عبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وغيرهما وقد مر ذكره في ترجمة سفيان وما دار بينهما وروى عنه أبو عيسى الترمذي وغيره .

وقال طلحة بن محمد بن جعفر في حقه يحيى بن أكثم أحد أعلام الدنيا ومن قد اشتهر أمره وعرف خبره ولم يستتر عن الكبير والصغير من الناس فضله وعلمه ورياسته وسياسته لأمره وأمر أهل زمانه من الخلفاء والملوك واسع العلم بالفقه كثير الأدب حسن العارضة قائم بكل معضلة وغلب على المأمون حتى لم يتقدمه أحد عنده من الناس جميعا .

وكان المأمون ممن برع في العلوم فعرف من حال يحيى بن أكثم وما هو عليه من العلم والعقل ما أخذ بمجامع قلبه